

كلية التربية للعلوم الصرفة	الكلية
الأقسام كافة	القسم
Arabic language	المادة باللغة الانجليزية
اللغة العربية	المادة باللغة العربية
الأولى	المرحلة الدراسية
م.د. هالة حماد خلف	اسم التدريسي
Sermon of the Battle of Hunayn	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
خطبة موقعة حنين	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٧	رقم المحاضرة
	المصادر والمراجع

محتوى المحاضرة

خطبة النبي محمد (ﷺ) بعد موقعة حنين

خطبة النبي محمد (ﷺ) بعد موقعة حنين:

روي عن الرسول محمد (ﷺ) حديثاً من أعظم الأحاديث التي تبين أخلاق المصطفى (ﷺ)، وكيفية تعامله مع المواقف الصعبة، والنفوس المختلفة، فحينما انتصر المسلمون بعد غزوة حنين قام النبي (ﷺ) بتوزيع القسم الأكبر من الغنائم على قبائل العرب التي أسلمت حديثاً؛ ليتألف بها قلوبهم حتى وجد الأنصار في أنفسهم شيئاً من ذلك... فذهب سعد بن عباد زعيم الأنصار إلى النبي (ﷺ) يشكو إليه ذلك... أمره النبي (ﷺ) أن يجمع له الأنصار؛ فلما اجتمعت الأنصار قال لهم النبي (ﷺ):

((يا معشر الأنصار، مقالة بلغتني عنكم، وجدة وجدتموها علي في أنفسكم؟ ألم أتكم ضللاً فهداكم الله؟ وعالة فأغناكم الله، وأعداء فألف بين قلوبكم؟ قالوا: بلى، والله ورسوله آمن وأفضل، فقال (ﷺ): ألا تجيبوني يا معشر الأنصار، قالوا: بماذا نجيبك يا رسول الله؟ الله ورسوله المن والفضل. قال (ﷺ): (أما والله لو شئتم لقلتم ولصدقتم أتيتنا مكذباً فصدقناك، ومخذولاً فنصرناك وطريداً فأويناك، وعائلاً فأسيناك)؛ ثم يقول الرسول (ﷺ) أوجدتم يا معشر الأنصار في أنفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوماً ليسلموا، ووكلتهم إلى إسلامكم؟ ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعون برسول الله (ﷺ) إلى رحالكم؟ والذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت من الأنصار، ولو سلك الناس شعباً وسلكت الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار، قال: فبكى القوم حتى اخضلت لحاهم وقالوا رضيينا برسول الله (ﷺ) قسماً وحظاً)).